الاثبات المدلول عليه بصريح الجملة كما مثل فيخرج الاستثنا من
النفي فلا يجوز ما زيد الا قاعد لا نائم وصرح السكاكي في المفتاح
والجرجاني في دلائل الاعجاز بامتناعه فقال لان لا موضوعة
لان تنفي بها ما اوجبته للمتبوع لا لان تفيد بها النفي في شي
قد نفيته عنه وهو يقع كثيرا في كلام المؤلفين كقول الكشاف
فاذا عزمت فتوكل على الله لا ما هو الا رشد والاصلح لا يعلمه
الا الله لا انت ويحتمل ان مراد المص ما يشمل الاثبات المدلول
عليه بالاستثنا من النفي فلا يكون موافقا لهما فان قلت كيف
يتحقق قولهم انها موضوعة لان ينفى بها ما اوجبته للمتبوع
في قولك زيد قائم لا قاعد قلت هذا نفي قيد الثبوت لزيد من
قاعد بعد ان اثبت لقائم ثم ان مقتضى ما ذكره الجرجاني ان لا يقال
انما زيد قائم لا قاعد لكن ذكر الخطيب في التلخيص انه جائز لان
الحصر وانما افاد نفي غير القيام عن زيد لكن ليس بمثابة التصريح
بالنفي وهذا كما تقول امتنع زيد عن المجي لا عمرو فتعطف بلا
بعد الامتناع مع ان معناه النفي وهي لا تعطف بعد النفي
لكون مدلول الكلام ثبوت الامتناع لا امتناع الثبوت فتدبر
ابن سعد ان بفتح السين منقول من نبت ترعاه الابل
لا سوك وقد اجتماعني ولا الضالين اي لسبق النفي
بغير اسم راع اي لامرئ القيس لانه انشد القصيد ٥
لانهبت ابله كما سبق في حرف العين تنوفى بالفوقية
والتحتية بكلام القاموس يقتضي مده فيحتمل ان المص ضرورة
لامتناع ليس زيد الخ لانه يعهد مباشرة ليس للا ة
وبالجملة لا نسلم ان العطف على نية تكرار العامل على الاسم

يفتقر

يفتقر في التابع وليس المقدر كالثابت من كل وجه والاصل
لا لم يج اي وقولك لم يج بيان لمعنى لا و ليس من باب نفي النفي
لا قولك مصدر مؤول بالمفعول اي ليس متنا ولك
ولا مفعولك هذا لما حذفت الواو لانها لا تحذف الا اذا
وقعت بين عدوتيها اليا والكسرة المنبت اي المنقطع
عن الركب والظهر الدابة والحديث في مقام الرفق في اعمال
الدين وقول الهذلي اي في شان جنين لزمه على عهده صلى
الله عليه وسلم وتمام السجع ومثل هذا يطل اي يهدر
فقال صلى الله عليه وسلم هذا كهانة او كما قال لا شلت يداك
ولا فض الله فاك هما تركيبان مستقلان وعدم التكرار في
كل منهما على حدة بجرعائك هي ارض مستوية وصدره ٥
الايا اسلمي يا دارمي على البلا وبالمتنبيه لذي الرمة ومن
قصيدته لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هرا ولا نزر
وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالالباب ما تفعل الخمر
والبرا بضم الها وتخفيف الرا الكلام الكثير الذي لا خير فيه
الغواني باظهار اليا للضرورة والبيت مشرح شطره لام هل
ويروى وهل بالواو فلا حاجة للكسر ويصمن بسكون
اليا وفتح النون النسوة ومطلب بتشديد الطا وضم البا
وهو من قصيدة لعبيد الله بن قيس الرقيات يمدح بها عبد الملك بن مروان
يأتلق التاج فوق مفرقه على جبين كانه الذهب
ولما سمع هذا البيت انف ان يمدح بمثله الحارث هو ابن
شمر الغساني الاعرج كان اذا اعجبته امراة من قيس اعتصبها
والرجز لابن العفيق العبدي او عبد المسيح بن عسلة